

أثر التحول الفكري في تصميم الأثاث عبر الحركة الحداثية علي التصميم المعاصر

**The Influence of the Intellectual Evolution of Furniture Design Across Modernism
Trends on the contemporary Design**

أ.م.د/ محمد حسن أحمد محمد إمام
أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث
كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - مصر.

* جهة النشر : مجلة التصميم الدولية الترقيم الدولي Print ISSN 2090-9632 Online 2090-9640
المجلد (6) العدد (1) يناير 2016

أثر التحول الفكري في تصميم الأثاث عبر الحركة الحداثية علي التصميم المعاصر

The Influence of the Intellectual Evolution of Furniture Design Across Modernism Trends on the contemporary Design

* ملخص البحث :-

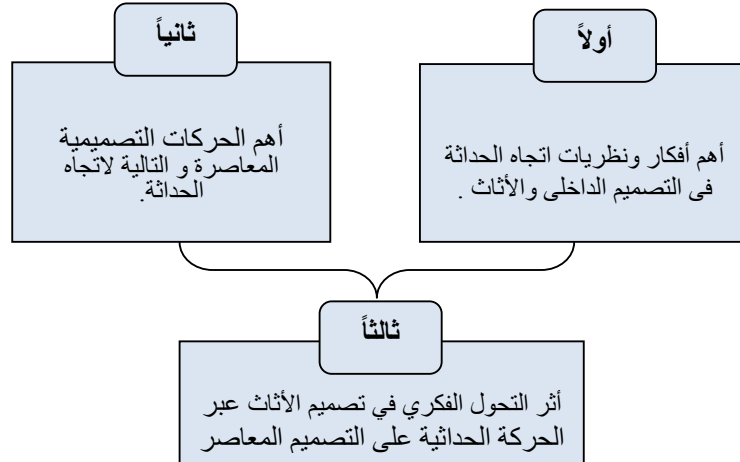
* الكلمات المرجعية :-

Furniture Design الأثاث - Modernism Movement حركة الحداثة - Contemporary Design التصميم المعاصر

شهدت الحركة الحداثية تحولا فكريا في المجالات التصميمية عامة والتصميم الداخلي و الأثاث خاصة. فقد ظهرت العديد من النظريات التصميمية التي غيرت مفاهيم مثل الجمال الكلاسيكية؛ وحولتها إلى اتجاهات حداثية ذات قيم تشكيلية جديدة.

وتعتبر الحركة الحداثية من أهم الاتجاهات التصميمية التي ظهرت خلال القرن العشرين؛ ومازالت أعمالها التطبيقية لها تأثيرا وقبولا عالميا وهنا تكمن أهمية البحث؛ وتعد المشكلة البحثية الرئيسية هي افتقاد الرؤية المنطقية في تحليل قيمة الحركة الحداثية و أثرها علي الاتجاهات التصميمية التالية لها والتي أصبحت معاصرة في عصرنا الحالي؛ ويهدف البحث إلي تأكيد قيمة الحركة الحداثية و إحياء مبدأ التواصل فكري بين الاتجاهات التصميمية العالمية في مجال تصميم الأثاث.

ولتحقيق هدف البحث تتكون الدراسة البحثية من العناصر التي يوضحها الشكل التالي:-



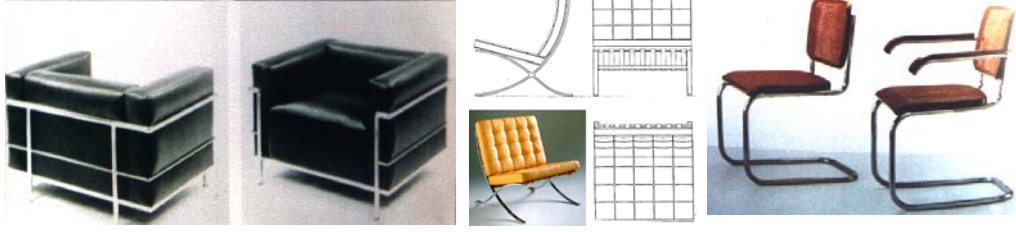
* ومن أهم نتائج البحث :-

تكمن أهمية اتجاهات الحركة الحديثة فيما أجرته من تغييرات على الوسط الإبداعي، وخلق مناخ تصميمي حديث تقوم أسسه الاستلهامية على التجريد والبساطة ومراعاة التكنولوجيا الحديثة.

وقد استطاع هذا المناخ الحديث أن يحقق الآتي:-

(1) تحويل الفكر التصميمي نحو معالجة المشاكل الإنسانية بمنهج علمي و وظيفي؛ يخضع لمعايير تقييمية تسعى لتحقيق التوازن بين البعد النفعي والجمالي؛ و ذلك ما تحقق للنظرية الوظيفية في مجابهة المشكلة الاقتصادية العالمية المعاصرة لها، مما نتج عنه تحقيق تواصل فكري عالمي بين اتجاهات

التصميم و يؤكد ذلك أعمال مصممي الحركة و من أهمهم مارسيل بروير "Marcel Breuer" و ميس فان دروه (Mies Van Der Rohe) و لوكوربوزييه "Le Corbusier".



(ج)

(ب)

(أ)


شكل (1)

(أ) مقعد فاسيلي "Wassily Chair" للمصمم -مارسيل بروير "Marcel Breuer" - 1926 م و مازال ينتج حتي الآن.

(ب) المساقط والنموذج المنفذ لكرسي "برشلونة" والذي صممه "ميس فان دروه (Mies Van Der Rohe) و مازال ينتج حتي الآن.

(ج) الفوتيه المربع النموذج الكبير للمصمم لوكوربوزييه "Le Corbusier" (1887-1965م) يرجع تاريخ التصميم لعام 1928 م و مازال ينتج حتي الآن.

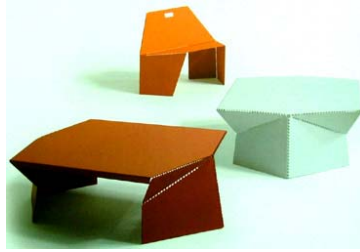
- ثانيا :- أصبح الاتجاه التجريدي والبساطة المفرطة التي حققتها الحركة الحديثة قابلة لإضافة قيم تشكيلية جديدة؛ وتأتي جميع الاتجاهات التصميمية التي تلت فترة الحداثة لتضيف على المتغيرات الفكرية التي أثارها تلك الفترة؛ ولا تنافيا تماما مهما كانت ناقدة لها؛ و يظهر ذلك فيما تناوله البحث من أعمال بعض المصممين المعاصرين كما يوضحه الجدول التالي:-

الأشكال	التحليل
<p>شكل (2)</p> 	<p>مقعد من أعمال المصممة (زاهيا حديد) Zaha Hadid (2007م) عضوي الشكل تفكيكي البناء.</p>

شكل (3)



شكل (4)

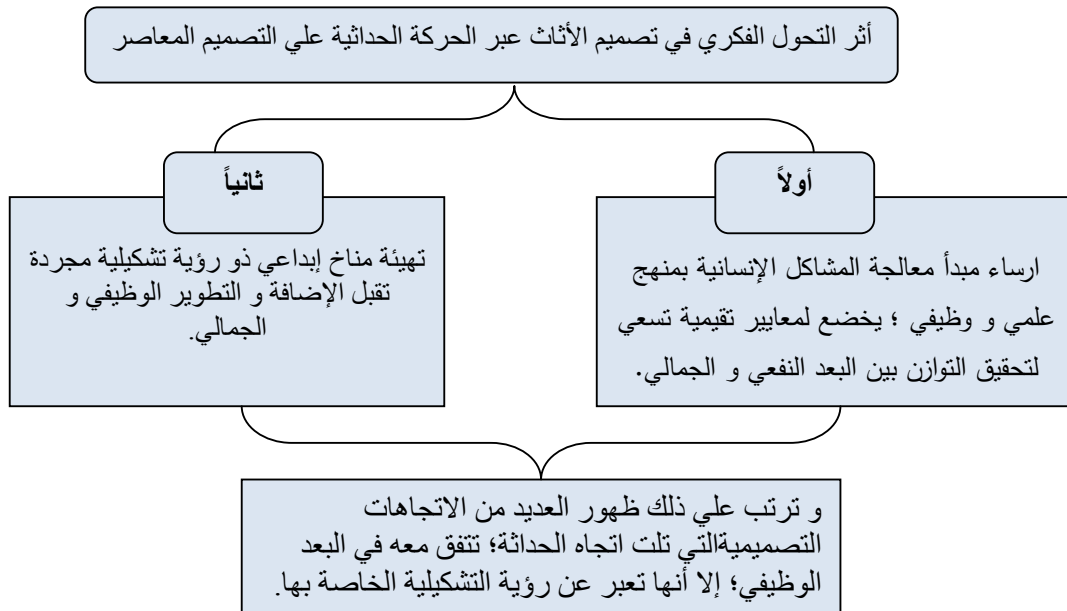


- حامل ملابس ذو هيئة تصميمية هندسية البناء. من أعمال المصمم (نندو دي بادوفا) Nendo De Padova ويعود التصميم لعام (2013م).

- مجموعة مقاعد من أعمال المصمم (كريستوف) Christophe.F ويرجع تاريخ تصميمها لعام (2014م). اعتمد تصميم المقاعد علي الهيئة التراكمية للمساحات الهندسية.

- الخلاصة :-

من خلال ما تقدم من نتائج البحث يمكن أن نستخلص أثر التحول الفكري في تصميم الأثاث عبر الحركة الحدائثة علي التصميم المعاصر في اتجاهين رئيسيين كما يلي :-



- أهم المراجع :-

- (1) Andreas Papadakis & others. (2014). Architectural Design .(Academy edition- London). Pp179, 263.
- (2) Carsten Peter. (2015) . De Stijle. (Van Nostrand Reinhold company- New Yourk)Pp. 10,13-14,124,126.
- (3) Charles Jencks.(2013). Post Modernism-Classicism in Art & Architecture (Tomson-London)p,35 .
- (4) John Pile(2012). Interior Design.(T&H- New York) Pp,25, 448.
- (5) Manfred Ludewing . (2010). Marcel Breuer Design. Pp 10, 148.
- (6) Mirim Stimpson. (2015). Modern Furniture Classics.(Thame & Hudson London) Pp. 45,59.
- (7) Paul Jacques.(2014). Form and Function and Design .(The A.U.C. press – Cairo) P p. 147-153.
- (8) Renato De Fusco(2013). Le Corbusier Designer. (Chartwell books- New York). pp. 17,28,43
- (9) Volker Allus and others.(2015). Modern Furniture-150 years of Design. (Tandem Verlag Gmb H: h. fullmonn). PP 108, 127, 16, 70, 53, 103, 65, 77,41.